# قرى الضيف

( فاسعد بدنيا قد نظمت أمورها ... وسددتها بالرفق أي سداد ) .

( ورعية أصلحتها بتألف ... وتعطف من بعد طول فساد ) .

( داويت من سقم النفاق قلوبها ... وشفيت مرضاها من الأحقاد ) .

( فنصبت للإسلام أكرم راية ... وقسمت أهل الجبر والإلحاد ) .

( وأفضت عدلك في البلاد وأهلها ... وضربت دون الظلم بالأسداد ) - السريع - .

ومنها في الإذكار والإستعانة والإستزادة وشكوى الخراج ومسألة التسويغ وما منها إلا ما لا غبار عليه ولا شوب فيه ولا مزيد على حسنه .

( يا خير من يدعى لخطب فادح ... ويحل عقد الحادث المنآد ) .

( عمت فواضلك البرية واغتدت ... طوع العنان لحاضر أو بادي ) .

( ووسائلي ما قد علمت ولاية ... مذ كنت أعهدها وصفو وداد ) .

( ومنقبات في البلاد غريبة ... وصلت سرى الإتهام بالإنجاد ) .

( تروى ولم يسمع لهن بقائل ... تعزى إليه سوى حداء الحادي ) .

( من كل رائقة المحاسن حلوة ... ريا الرواية غضة الإنشاد ) .

( لم يكسها الإكفاء في أكفائها ... عيبا ولا أزرى بها لسناد ) .

( هذا وحرمة خدمة مرعية ... للأبعدين قديمة الميلاد ) .

( ما زلت من أبرادها متوحشا ... بمفوف يزهى على الأبراد ) .

( يا حلية الوزراء حل قصائدي ... بمحاسن الإرفاد والإصفاد ) .

( ما لي ظمئت وبحر جودك زاخر ... سهل مشارعه على الوراد ) .

( وريت زناد السائلين بسيله ... وبفيضه وخصصت بالإصلاد )